وَمَنْ مَيِّتٌ قَبْلَ أَدَاءِ حِجَّتِهِ ... فَلْيَلْزَمِ الْأَجْنَاحَ مِنْ تَرِكَتِهِ
عَنْهُ سَوَاءٌ فِيهِ أَوْصَى أَمْ لَا ... إِنْ كَانَ فِي ذِمَّتِهِ قَدْ حَلَّا
هَذَا بِحَمْدِ اللَّهِ مَا تَيَسَّرَا ... مِمَّا بِهِ عُمُومُ حَالٍ لَوْ رَى
مِمَّا لَهُ تَعَلُّقُ الْأَحْكَامِ ... فِي الْخَمْسَةِ الْأَرْكَانِ لِلْإِسْلَامِ
يَجْعَلُهُ الطَّالِبُ أَصْلًا بِالْغَرَضْ ... وَيَسْأَلُ الْعَامِلُ مَا لَهُ غَرَضْ
فَاللَّهُ جَلَّ قَدْ أَتَى بِالْأَمْرِ ... لَنَا بِأَنْ نَسْأَلَ أَهْلَ الذِّكْرِ
وَإِنْ أَرَادَ الْعَبْدُ أَنْ يُعَامِلَا ... خَلْقًا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَدْخُلَا
فِي نَحْوِ بَيْعٍ وَنِكَاحٍ وَكَذَا ... إِجَارَةٍ وَكَالَةٍ إِلَّا إِذَا
عَرَفَ حُكْمَ اللَّهِ لَيْفَهُوبِهَا ... لِكَيْ يَكُونَ عِنْدَهَا مُتَنَبِّهَا

ألقول في الأيمان

هَذَا وَأَمَّا الْقَوْلُ فِي الْأَيْمَانِ ... وَمَا لَهُ يَلْزَمُ مِنْ أَرْكَانِ
فَأَنَّ مَعْنَى قَوْلِنَا أَنْ نُؤْمِنَا ... بِاللَّهِ تَصْدِيقًا بِقَلْبٍ مُوقِنَا
وَالنُّطْقُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ وَلَا ... لَهُ شَرِيكٌ جَلَّ رَبٌّ وَعَلَا
مُتَّصِفٌ بِغَايَةِ الْكَمَالِ ... مُنَزَّهٌ عَنْ كُلِّ نَقْصٍ تَالِي
وَإِنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ غَيْرُهُ ... عِبَادَةً لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُهُ

معنى العبادة

وَإِنْ سَأَلْتَ مَا الْعِبَادَةُ الَّتِي ... قَدْ عُهِدَتْ فَقَوْلُ خُضُوعِ الذِّلَّةِ
كَذَا إِلْصَاقُ الْعَبْدِ بِالْخُضُوعِ ... وَغَايَةُ الْحُبِّ مَعَ الْخُشُوعِ
هَذَا وَمِنْ أَنْوَاعِهَا الدُّعَاءُ ... وَنَذْرُهُ وَالْخَوْفُ وَالرَّجَاءُ
وَالذَّبْحُ وَالنَّذْرُ فَالَّذِي نَذَرْ ... شَيْئًا لِغَيْرِ اللَّهِ أَوْ خَافَ الضَّرَرْ
كَخَوْفِ شَرٍّ أَوْ رَجَاءِ أَوْ ذَبَحْ ... لَهُ خُضُوعًا وَمَحَبَّةً سَمَحْ
فَقَدْ عَبَدَهُ وَمَنْ يَعْبُدْ سِوَى ... مَوْلَاهُ فَهُوَ امْتَثَرَكَ كَمَا نَوَا
كَمَا إِذَا صَلَّى لِغَيْرِ اللَّهِ ... أَوْ صَامَ فَهُوَ أَشْرَكَ مُضَاهِي
فَمَنْ أَتَى بِصُورَةِ الشِّرْكِ إِذَا ... لَمْ يَنْوِهِ يَلْزَمُهُ حِينَئِذٍ
يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ... مُسْتَغْفِرًا مِنْ جُرْمِ مَا أَتَاهُ

معنى الإيمان بالملائكة

وَقَوْلُنَا الْإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَهْ ... مَعْنَاهُ يَا ذَوِي النُّفُوسِ الْمُتَّكِلَهْ
وَأَنَّهُمْ فِي الْكَوْنِ مَوْجُودُونَا ... عِبَادُ رَبِّ النَّاسِ لَيْسُوا يُكْفَرُونَ
وَأَمْرُهُ الْمَحْتُومُ لَا يَعْصُونَهُ ... وَمَا أَمَرَهُمْ فَيَفْعَلُونَهُ
وَأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ عَدَدَهُمْ ... وَحَصْرَهُمْ إِلَّا الَّذِي أَوْجَدَهُمْ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)